



المركز العالمي للدراسات الإسلامية
رسالة الماجستير
(قسم علوم القرآن والحديث)

الموضوع

دراسة منهج السيد محمد باقر الصدر

في

فهم القرآن

الأستاذ المشرف: الدكتور علي العموري

الأستاذ المساعد: الدكتور محمد فاكر الميبيدي

الباحث:

أحمد الأزرق

العام الدراسي

١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م



کتابخانه جامع مرکز جهانی علوم اسلامی

تاریخ ثبت: ۱۱۰۴
شماره ثبت: ۱۱۰۴



مرکز جهانی علوم اسلامی
جمهوری اسلامی ایران - قم - ۱۴۵۸

مرکز جهانی علوم اسلامی
پایان نامه کارشناسی ارشد
(رشته قرآن و حدیث)

موضوع

روش سید محمد باقر الصدر

در

فهم قرآن

استاد راهنما: دکتر علی معموری

استاد مشاور: دکتر محمد فاکر میبدی

دانش پژوه:

أحمد ازرقی

سال تحصیلی

۱۳۸۵ ش / ۱۴۲۷ ق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى الموسوعي في معرفته والرسالي في تطلعاته،

والمجاهد في حركته، والمتوقد في فكره، السيد الشهيد

محمد باقر الصدر رحمته الله أهدي هذا الجهد المتواضع



شكر وتقدير

لا يسعني إلا أن أوجه جزيل شكري وعظيم تقديري إلى جميع الذين أسهموا في انجاز هذه الدراسة، أخص منهم بالذكر والتنويه الدكتور علي المعموري الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، والذي بذل من الجهد ما لا يعوضه إلا الأجر من الله تبارك وتعالى.

كما أشكر جميع الأساتذة الأفاضل على ما أبدوه من ملاحظات مفيدة وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور محمد فاكّر المبيدي الأستاذ المساعد على ما قدمه إرشادات قيمة.

وأقدم جزيل الشكر والتقدير إلى أخي العزيز الأخ قائمي حيث كان عوناً لي في انجاز هذا العمل.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يثيب الجميع ويتقبل مني هذا الجهد المتواضع.

فهرست الموضوعات

موضوع رسالة

الإهداء

والشكر والتقدير

خلاصة الرسالة

فهرست المحتويات

المقدمة

١ بيان الموضوع

١ سبب اختيار الموضوع

٢ الأسئلة الأساسية والفرعية

٢ فرضيات البحث

٣ منهج التحقيق

٣ أهداف الدراسة

٤ مشاكل البحث

٤ الدراسات السابقة

٥ الجديد في هذه الدراسة

بحث تمهيدي السيرة الذاتية والتراث القرآني للسيد الصدر

٧	السيرة الذاتية.....
٨	دراساته.....
١١	البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية.....
١٢	مميزات فكر الشهيد الصدر.....
١٣	التراث القرآني للشهيد الصدر.....

الفصل الأول مباني فهم القرآن عند الشهيد الصدر

.....	المبحث الأول: إمكان فهم القرآن وحجية الظواهر.....
٢١	إمكان فهم القرآن.....
٢١	تمهيد.....
٢١	الاتجاهات في إمكان فهم القرآن.....
٢٢	١ - الاتجاه التعطيلي في فهم القرآن.....
٢٣	٢ - الاتجاه الظاهري في فهم القرآن.....
٢٣	٣- الاتجاه المركب في فهم القرآن.....
٢٤	أدلة الشهيد الصدر على إمكان فهم القرآن.....
٢٦	حجية ظواهر القرآن الكريم.....
٢٦	تمهيد.....
٢٧	المراد من ظاهر القرآن.....
٢٧	تقسيم الدليل الشرعي من حيث المدلول.....
٢٨	الظهور الموضوعي هو موضوع الحجية.....
٢٩	أدلة حجية الظهور.....

٢٩	١- السيرة العقلائية.....
٢٩	٢- سيرة المشرعة.....
٣٠	شروط الاستدلال بها.....
٣١	الفوارق بين السيرة المشرعية والعقلائية.....
٣١	خلاصة رأي الشهيد الصدر في حجية السيرتين.....
٣١	الأحاديث الدالة على التمسك بالكتاب والسنة.....
٣٢	آراء علماء الإخبارية في حجية الظواهر.....
٣٤	مناقشة الأدلة.....
٣٤	الدليل الأول: الآيات القرآنية.....
٣٥	الدليل الثاني: الاستدلال بالروايات.....
٣٥	الطائفة الأولى: اختصاص فهم القرآن بأهل بيت العصمة.....
٣٦	الطائفة الثانية: عدم جواز الاستقلال بتفسير القرآن.....
٣٧	الطائفة الثالثة: الأخبار الناهية عن تفسير القرآن بالرأي.....
٣٩	احتمالان للتفسير بالرأي.....
٤٠	إنكار انعقاد الظهور في الآيات.....
٢٤	خلاصة واستنتاج.....
٤٣	المبحث الثالث: الشهيد الصدر ونظرية فهم النصوص (الهرمنيوطيقا).....
٤٣	تعريف الهرمنيوطيقا.....
٤٤	مراحل تطور للهرمنيوطيقا.....
٤٤	المرحلة الأولى: فهم النص.....
٤٥	شليمر ماخر.....
٤٥	ويلهلم ديلشي.....
٤٦	المرحلة الثانية: الهرمنيوطيقا الفلسفية.....
٤٦	هيدغر.....

٤٦	غادامر
٤٧	مقدمات التفسير الهرمنيوطيقي
٤٨	الهرمنيوطيكا في الفكر الإسلامي
٤٩	العلاقة الجدلية بين فهم النص ومسبقات المفسر
٥٠	حصول البحث
٥١	مناقشة وتقويم
٥٣	النظرية الإسلامية في فهم النص
٥٤	دور المفسر والمحلل في النص
٥٦	مراحل فهم النص
٥٧	طريقة الشهيد الصدر في التعامل مع النص
٥٧	١- الرجوع إلى العرف العام
٥٨	٢- الفهم الاجتماعي للنص
٥٨	٣- التحذير من خطر الذاتية في فهم النصوص
٥٩	منابع خطر الذاتية
٥٩	أ - تبرير الواقع
٥٩	ب - دمج النص ضمن إطار خاص
٦٠	ج - تجريد الدليل الشرعي من ظروفه وشروطه
٦٠	د - اتخاذ موقف معين بصورة مسبقة تجاه النص

الفصل الثاني

مباحث علوم القرآن

٦٣	نبذة مختصرة عن علوم القرآن
٦٥	مباحث علوم القرآن
٦٥	أولاً: مباحث تمهيدية
٦٦	١- القرآن وأسمائه

٦٧ نماذج تفسيرية لأسماء القرآن الكريم
٦٧ أ - القرآن
٦٨ ب - الكتاب
٦٨ ج - الفرقان
٦٩ ٢- تعريف علوم القرآن
٧٠ ٣- تاريخ علوم القرآن
٧١ ثانياً: موقف الصدر من نزول القرآن الكريم
٧١ ١- نزول القرآن عن طريق الوحي
٧٢ ٢- صور الوحي
٧٣ ٣- نزول القرآن الكريم على النبي مرتين
٧٤ ٤ - تدرج نزول القرآن الكريم
٧٦ ٥ - نزول القرآن باللغة العربية
٧٩ ثالثاً: موقفه من أسباب النزول
٧٩ ١- معنى أسباب النزول
٧٩ ٢ - الفائدة من معرفة أسباب النزول
٨٠ نماذج تطبيقية مستفادة من أسباب النزول
٨٢ ٣- تعدد أسباب النزول والمنزل واحد والعكس
٨٤ ٤ - العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب
٨٥ رابعاً: الهدف من نزول القرآن الكريم
٨٦ مستويات التفاعل مع القرآن الكريم
٨٦ كيفية تشخيص الهدف من نزول القرآن
٨٨ أبعاد الهدف الرئيس من نزول القرآن
٨٨ أ - التغيير الجذري
٨٩ ب - المنهج الصحيح للتغيير

٩٠	ج - خلق القاعدة الثورية
٩١	القرآن الكريم يحقق الهدف من نزوله
٩٣	خامساً: موقفه من المكي والمدني
٩٤	فائدة التمييز بين المكي والمدني
٩٥	طريقة معرفة المكي والمدني
٩٧	الموقف المختار من خصائص السور المكية والمدنية
٩٨	اشكاليات حول المكي والمدني
٩٨	إشكالية التعارض في الأسلوبين المكي والمدني
١٠٠	جواب الإشكالية
١٠٠	أولاً: جانب الأسلوب القرآني
١٠٢	ثانياً: جانب المادة والموضوعات القرآنية
١٠٤	الفروق الحقيقية بين المكي والمدني
١٠٥	خلاصة واستنتاج
١٠٦	سادساً: ثبوت النص القرآني وسلامته من التحريف
١٠٨	دراسة شبهة التحريف على أساس طبيعة الأشياء
١١٠	جمع القرآن وشبهة التحريف
١١١	سلامة النص القرآني من التحريف
١١٤	سابعاً: موقفه من إعجاز القرآن الكريم
١١٥	معنى المعجزة والفرق بينها وبين الابتكار العلمي
١١٦	بعض الأدلة على إعجاز القرآن
١١٧	نماذج من رده لبعض الشبهات حول إعجاز القرآن
١١٨	النموذج الأول: حول إعجاز القرآن
١١٩	النموذج الثاني: قدرة البشر على الإتيان بمثل القرآن
١٢٠	موقفه من الصرفة

- ١٢٠ ١- معنى الصرف لغة واصطلاحاً
- ١٢١ ٢- القائلون بالصرف
- ١٢٢ ٣- مناقشة القول بالصرف
- ١٢٢ مناقشة شبهات المستشرقين حول الوحي
- ١٢٥ تاسعاً: موقفه من المحكم والمتشابه
- ١٢٧ الرأي المختار في المحكم والمتشابه
- ١٢٨ نماذج من تفسيره لبعض الآيات
- ١٢٩ الأول: ما المراد من التشابه في الآية الكريمة ؟
- ١٢٩ الثاني: نموذج من تفسيره للآيات المتشابهة
- ١٣٠ عاشرأ: موقفه من التأويل
- ١٣٠ التأويل في اللغة
- ١٣١ لتأويل في الاصطلاح
- ١٣٢ الاتجاهات في معنى التأويل
- ١٣٣ استعمال كلمة التأويل في القرآن الكريم
- ١٣٥ الموقف المختار في معنى التأويل
- ١٣٦ مناقشة ابن تيمية في معنى التأويل
- ١٣٨ مناقشة ما ذكره العلامة الطباطبائي
- ١٤٠ خلاصة واستنتاج للآراء المتقدمة
- ١٤١ حادي عشر: موقفه من النسخ في القرآن الكريم
- ١٤٢ إمكان النسخ وتصويره
- ١٤٣ مختار الشهيد الصدر في معنى النسخ

الفصل الثالث مبادئ التفسير ومناهجه

- المبحث الأول: التفسير معناه وحدوده..... ١٤٥
- معنى التفسير ١٤٥
- نطاق التفسير ١٤٦
- أهمية التمييز بين تفسير اللفظ وتفسير المعنى ١٤٨
- التفسير معنى إضافي وليس موضوعي ١٤٩
- تقسيم التفسير باعتبار الشيء المفسر ١٥٠
- المبحث الثاني: آليات التفسير وشروطه ١٥٢
- ما يدخل في علم التفسير ١٥٢
- شروط المفسر ١٥٤
- القسم الأول: الخلفية الفكرية والعقائدية ١٥٤
- ١ - الذهنية الإسلامية ١٥٥
- ٢- الاندماج الكلي مع القرآن ١٥٦
- القسم الثاني: الخلفية العلمية للمفسر ١٥٧
- ١ - علوم العربية ١٥٨
- ٢ - علوم القرآن ١٥٩
- ٣ - علوم الشريعة ١٦٠
- أ - علم الأصول ١٦٠
- ب - علم الفقه ١٦١
- ج - علم الكلام ١٦١
- د - علم الرجال ١٦٢
- شروط أخرى ذكرها الصدر ١٦٢
- ١ - أسباب النزول ١٦٢
- ٢- عدم الإطلاع على المدلول اللغوي للكلمة ١٦٢

١٦٣	٣ - عدم الارتفاع فكرياً إلى مستوى أغراض القرآن الكريم
١٦٣	٤ - النظرة التجزيئية
١٦٤	٥ - تعيين مصداق الآية (التأويل)
١٦٥	السياق ودوره في التفسير
١٦٦	نماذج مستفادة من السياق
١٦٨	رد كل رواية تخالف كتاب الله
١٧٠	المبحث الثالث: التفسير في عهد الرسول ﷺ ومراحل تطوره
١٧٠	مقدمة
١٧٠	الفهم الإجمال للقرآن لمعاصري الوحي
١٧٢	الشواهد التاريخية على نفي الفهم التفصيلي
١٧٢	مقدار التفسير الذي بينه الرسول ﷺ
١٧٤	حل التناقض بمستويات التفسير
١٧٦	مسيرة تكون علم التفسير
١٧٨	الحاجة إلى التفسير
١٧٩	خلاصة واستنتاج
١٨٠	المبحث الرابع : دراسة لغوية واصطلاحية
١٨٠	نظرة في مناهج المفسرين
١٨١	ضرورة البحث في المناهج
١٨١	أولاً: معنى المنهج والاتجاه والأسلوب
١٨١	١- المنهج
١٨١	ألف: المنهج لغة
١٨٢	باء : المنهج اصطلاحاً
١٨٣	الرأي المختار
١٨٣	٢- الاتجاه

١٨٣	الفرق بين الاتجاه التفسيري والمنهج التفسيري
١٨٣	٣ - الأسلوب
١٨٣	أ - الأسلوب لغة
١٨٤	ب - الأسلوب اصطلاحاً
١٨٤	المنهج العام في التفسير
١٨٦	المبحث الخامس : أقسام التفسير ومناهجه
١٨٦	تمهيد
١٨٦	سبب تنوع التفاسير
١٨٦	أولاً: على أساس المنهج
١٨٦	ثانياً: على أساس الاتجاه
١٨٧	ثالثاً: على أساس الأسلوب
١٨٨	مناهج التفسير
١٨٨	١ - التفسير بالمأثور
١٨٨	أ - تفسير القرآن بالقرآن
١٨٩	نموذج من تفسيره القرآن بالقرآن
١٩١	دراسة الآية في موضعها القرآني
١٩٣	ب - منهج التفسير الروائي
١٩٤	خبر الواحد في التفسير
١٩٤	المحور الأول: أقوال المانعين
١٩٤	المحور الثاني: أقوال مثبتة الحجية وأدلتهم
١٩٥	موقفه من روايات الغلاة
١٩٦	٢ - تفسير القرآن بالعقل والاجتهاد

الفصل الرابع التفسير التجزيئي والتفسير الموضوعي

٢٠٣	تمهيد
٢٠٤	أقسام التفسير في كلام الشهيد الصدر
٢٠٦	المبحث الأول: التفسير التجزيئي (الترتيبي) للقرآن
٢٠٦	تعريف التفسير التجزيئي
٢٠٧	مناقشة التعريف
٢٠٨	البداية التاريخية
٢٠٨	أدواته
٢٠٩	هدفه
٢٠٩	حصيلته
٢١٠	أسباب تبنيه
٢١١	نقاط ضعفه
٢١٢	المبحث الثاني: التفسير الموضوعي (التوحيدي)
٢١٢	تمهيد
٢١٣	١ - ضم الاتجاهين معا
٢١٣	٢ - ما هو المراد بالموضوعية؟
٢١٥	١ - تعريفه
٢١٦	البداية التاريخية
٢١٧	أهمية التفسير الموضوعي
٢١٨	أدوات المنهج الموضوعي
٢١٨	١- التجربة البشرية
٢١٨	٢- نظرية المفاهيم الإسلامية
٢٢١	المبحث الثالث: أوجه الاختلاف بين الاتجاهين في التفسير
٢٢١	١ - اختلاف الهدف

٢٢١	٢ - تعدد المعارف والمدلولات القرآنية ووحدها
٢٢١	٣ - المدلولات التفصيلية و الحصول على النظريات
٢٢٢	٤ - الشوط الطويل والقصير
٢٢٢	٥ - حالة التناثر في الاتجاه التجزيئي
٢٢٣	٦ - الدور السلبي والدور الايجابي للمفسر
٢٢٤	أ - من الواقع إلى القرآن
٢٢٤	ب - التجربة البشرية
٢٢٤	ج - القدرة على العطاء والتجدد
٢٢٤	٧ - إعاقة الفكر الإسلامي عن النمو أو إثراءه
٢٢٥	مرجمات تفضيل المنهج الموضوعي في التفسير
٢٢٥	١ - مبرر علمي
٢٢٦	مناقشة المبرر العلمي
٢٢٨	٢ - مبرر روائي
٢٢٨	مناقشة المبرر الروائي
٢٣٠	٣ - مبرر عملي
٢٣٠	٤ - مبرر عيني
٢٣١	مناقشة المبرر العيني
٢٣٢	شرعية المنهج الموضوعي
٢٣٣	لمسات مقارنة بين الصدر ومكارم شيرازي
٢٣٥	تقويم المنهج الموضوعي
٢٣٧	المبحث الرابع : تطبيقات التفسير الموضوعي (التوحيدي)
٢٣٧	تمهيد
٢٣٨	١- سنن التأريخ في القرآن الكريم
٢٣٨	أهمية دراسة السنن

٢٤٠ معاني كلمة السنة
٢٤٠ ١ - السنة لغة
٢٤١ دراسة الأقوال
٢٤١ ٢ - السنة اصطلاحاً
٢٤١ أ - السنة في اصطلاح علم أصول الفقه
٢٤١ ب - السنة في الاصطلاح القرآني
٢٤٢ توفر القرآن على بحث سنن التاريخ
٢٤٤ أبعاد عملية التغيير الاجتماعي
٢٤٥ طريقة القرآن في بيان سنن التاريخ
٢٤٦ الطائفة الأولى: بيان الفكرة الكلية لسنن التاريخ
٢٤٧ مناقشة الوجود المستقل والحقيقي للأمة
٢٤٩ هل أن العذاب الدنيوي وفق سنن التاريخ مختص بالظالمين؟
٢٥١ الطائفة الثانية: بيان السنن من خلال المصاديق
٢٥٣ الطائفة الثالثة: الحث على التأمل في أحداث التاريخ
٢٥٣ خصائص السنن التاريخية
٢٥٣ ١ - الاطراد
٢٥٤ ٢ - الربانية
٢٥٥ ٣ - اختيار الإنسان وإرادته
٢٥٦ مجال السنن على الساحة التاريخية
٢٥٧ السمات المجسدة لطبيعة السنة التاريخية
٢٥٩ أشكال السنن التاريخية في القرآن
٢٦٠ ١ - شكل القضية الشرطية
٢٦٠ ٢ - شكل القضية الفعلية
٢٦١ شكل القضية الاتجاهية

٢٦٢	الدين هو مصداق للسنة الاتجاهية.....
٢٦٣	خلاصة النظرية.....
٢٦٤	٢- عناصر المجتمع في القرآن الكريم.....
٢٦٤	تمهيد.....
٢٦٥	صنع العلاقة بين عناصر المجتمع.....
٢٦٦	خطوط العلاقة الاجتماعية.....
٢٦٨	نظرية المثل الأعلى القرآنية.....
٢٦٩	أقسام المثل العليا.....
٢٦٩	القسم الأول: - مثل يستمد مادته من الواقع الذي يحياه الإنسان.....
٢٧٠	الإجراءات التاريخية تجاه الأمة المنهارة.....
٢٧١	القسم الثاني: - مثل يستمد مادته من طموح محدد.....
٢٧٢	مراحل انقلاب القسم الثاني من المثل.....
٢٧٣	القسم الثالث: - المثل الأعلى الحقيقي.....
٢٧٤	أثر المثل الأعلى على المسيرة البشرية.....
٢٧٤	١ - التغيير الكمي.....
٢٧٤	٢ - التغيير الكيفي.....
٢٧٥	الصراع بين الأنبياء والمترفين.....
٢٧٥	شروط تبني المثل الأعلى الحقيقي.....
٢٧٦	تفعيل أصول الدين للمسيرة البشرية.....
٢٧٧	دور العلاقة الاجتماعية في حركة التاريخ.....
٢٧٨	التأثير المتبادل في العلاقات الاجتماعية.....
٢٧٩	الفرق بين المثل الأعلى والمثل الفرعوني.....
٢٧٩	طوائف المجتمع الفرعوني.....
٢٨١	مناقشة وتقويم.....

٢٨٤	٣ - خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء
٢٨٥	المفهوم الأساسي للخلافة في الإسلام
٢٨٦	المسؤولية علاقة ذات حدين
٢٨٦	تصوير الشهيد الصدر لمخاوف الملائكة
٢٨٧	معطيات عملية الاستخلاف
٢٨٧	الفطرة أساس مجتمع التوحيد
٢٨٩	خاتمة البحث
٢٩١	المقترحات
٢٩٢	فهرست المصادر والمراجع